العدد ٧٠٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

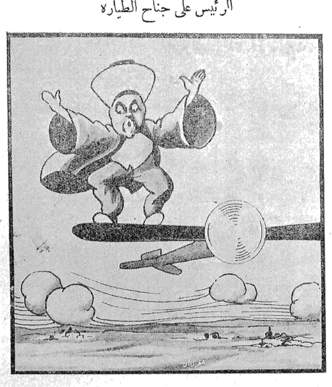


بيروت — الاربعا في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

رجل فرنسا

اخر صورة للمسيو بوانكاره رئيس الوزراة الفرنساوية نشرتها صحف باريس بمناسبة خطبه الانتخابية الهامة

الرئيس على جناح الطيارة



سافر اليوم صاحب الفخامة الشيخ تاج الدين رئيس وزراء سوريا الى دير الزور على « جناح » الطيارة ...

جريدة البرق ٥ نيسان سنة ٢٨

تعطيل الصحف الاداري

... واخيراً تحرك المجلس النيابي للدفاع عن حقوق الصحافة المهضومة ، فوضع النائب الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحه المحكم في وجوب الغاء القرار الذي يعطي الحكومة الحق بتعطيل الصحف ادارياً ...

ولقد طالما ضجت الجرائد في لبنان وسوريا وقامت تنادي النواب والحكومات لنزع هذا القيد الثقيل عن اعناقها وايديها ، هذا القيد الذى لا يتفق في شيء مع اي دستور في العالم ومع اية حرية للراي والفكر ولقد طالما احتجت نقابة الصحافة مراراً

وتكراراً بلهجات تختلف بين الشدة والعنف ودعت الصحف الى الاضراب عن الصدور احتجاجاً على كل تعطيل اداري

ولقد طالما اوفدت النقابة ايضاً الوفود لمراجعة السلطات الوطنية والمنتدبة في سبيل رفع هذا القيد

فقد كانت الوعود والعهود في كل هذه الظروف تقوم مقام العمل المثمر بارجاع حق الصحافيين اليهم ،

الى ان سمعنا بالامس صوت الاستاذ اده في مجلس الشيوخ ثم في مجلس النواب مدافعاً بشدة وصراحة عن حقوق الصحافة اللبنانية التي هضمت في الماضي لاسباب كانت وليدة الحكم المباشر والسيطرة العسكرية •

والى ان سمعنا اليوم الاستاذ ابو ناضر يضع اقتراحه في الغاء ذلك القرار الظالم الذي قيد حرية الفكر والقلم بارادة رجل واحد — ونحن في جمهورية دستورية = وباهواء فرد من افراد الامة مهما كان كبيراً — فلا يمكنه ان يكون معصوماً

ان العدل جعل للقاتل المتعمد قانوناً يحاكم بموجبه ومحكمة يمثل امامها ، ولم يعط هذا العدل لاي رجل على الارض حق اعدام القاتل بلا محاكمة وبلا دفاع

فكيف يجوز اذن لفرد، مهما كان عظيماً ومخلصاً، في حكومة عصرية دستورية ان يعطى الحق بقتل جريدة بدون قانون ولا محاكمة ؟

وكيف يجوز ان يكون القاتل الشقي السفاك اكثر حظاً من الصحافي في الدفاع عن حياته ؟؟

❀❀❀

اننا عندما نرى النواب انفسهم قد ضجوا مع الصحافيين — مع ان النواب هم الذين قيدوا الصحافة في المجلس السابق قيوداً شديدة • عندما نرى ان فكرة ارجاع الصحافة الى حريتها قد مشت في مفاصل النواب انفسهم ، نشعر — نحن الصحافيين — مضاعفاً بمبلغ الظلم الذي ننؤ تحته ونكتفي بهذه الشهادة المأخوذة من النواب انفسهم على حقنا الصريح المهضوم •

ومتى عرفنا مبلغ المشادة بين النواب والصحافيين وحملات الصحافة على المجلس عرفنا ايضاً قيمة هذا الاقتراح الذي — اذا اقره المجلس ، وسيقره ان شاءالله — سيكون برهاناً شديداً الحجة على حق لم يتمكن النواب انفسهم من السكوت عن ضياعه الى النهاية •

❀❀❀

اما الحكومة التي تعتقد ان كرامتها وهيبتها محفوظتان في ابقاء هذا القرار فهي مخطئة حتماً • لان بقاء هذا القرار الظالم هو اوضح واقوى برهان على ضعف الحكومة بل هو كاقرار منها بضياع هيبتها • اذ ان القوي لا يلجأ الى غير القانون في حقه •

والحكومة اذا كانت قوية محترمة ذات كرامة فانها لا تلجأ الى غير ما يجيزه القانون في معاملة الناس

والتعطيل الاداري ليس قانونياً في شريعة من الشرائع

واذا كانت الحكومة تعترف بانها لا تقدر — هي بذاتها = ان تتوصل الى حقها وكرامتها بواسطة محاكمها وبقوة قوانينها فكيف تطلب من الناس ان يحترموا هذه القوانين وان يلجئوا الى هذه المحاكم ؟؟

❀❀❀

اننا — نحن الصحافيين جميعاً — لا نريد ان نملاء المجلس ضجيجاً وتأبيداً في موقفه غداً بالغاء قرار التعطيل الاداري، بل نفضل ان نترك للنواب وحدهم فضل هذا العمل العادل الشريف •

كل ما يعلم يقال

ذكرى العرش المهدم

منذ الساعة التي غادرفيها الملك فيصل — وقبل معاوية الثاني — ربوع الشام ميمماً الجنوب على أثر انكسار الجيش العربي في معركة ميسلون ، جمدت الدمعة في عين سوريا العربية •وشيعت مآذن جامع بني امية ذلك المليك النبيل ، الذي قضى الشباب مجاهداً في سبيل تحرير قومه ومحاربة الظلم والاستبداد •

ومنذ تلك الساعة الذي دكت فيه الخطوب اركان العرش الجديد المشيد على انقاض اريكة الامويين ، ادركت الامة السورية ان حلمها اللذيذ في بعث المملكة العربية تحت سمائها الزرقاء قد تبدد ، وان فيصلاً حمل معه الى دار العباسيين العرش والتاج •

ادرك السوريون هذه الحقيقة الناصعة دون ان يتظاهروا بمعرفتهم لها،وشعروا انهم اصبحوا امام امرين لا مفر لهم من قبول احدهما بعد استحالة رجوع مليكهم المختار الى طليعة صفوفهم ما دام الفرنساويون متولين الانتداب في بلادهم :

وينحصر الامر الاول في التسليم بقبول اي رجل يرفعه المنتدبون الى العرش الاموي • ولا يستبعد ان يصبح مصيره كمصير سلاطين المغرب وامرائه المستعمرين •

ويتجلى والامر الثاني في اقلاعهم عن طلب العرش والاحتفاظ بحق السيادة العليا لاحد السوريين أنفسهم وذلك بتفضيلهم الحكم الجمهوري على اي حكم آخر •

فشل طلاب العرش

ووقف السوريون ينتظرون الساعة التى يعهد اليهم فيها حق ابداء الرأي في جو طليق ، ومرت بهم

في خلال هذا الانتظار الطويل مصائب لو وقعت على الجبل لدكته دكا ونزلت عليهم محن شتى اثقلت كواهلهم بالالم والتضحية .

ولكن مراحل استشهاد السوريين ، ومشاهد تجارب الدهر وعظاته المحدقة بهم هذه الاعوام الطوال لم تستطع منع كثيرين من اصحاب المطامع عن خطب ود العرش المهدم ، والسعي الى ركوب مسنده الرفيع، حتى أصبح الطامعون بالتاج السودي يعدون بالعشرات ولكل منهم خططه وحججه وأنصاره ودعاته

سعوا اليه وما برحوا يبذلون المساعي هنا وفي الخارج لنيل بغيتهم ، بينا الامة السورية ، صاحبة التاج ، ما برحت محتفظة بحيادها وعزلتها ، مصرة على نبذ جميع اولئك الطامعين ، معرضة عن كل ما يعاكس طموحها الى نيل سيادتها وأمانيها ،

وكان من نتيجة هذه الحال ان طلاب العروش بخسروا ثقة الجمهور ، وان فرنسا ادركت بان التاج لن يبهر عيون الامة السورية، ولن يسكت صوتها عن المطالبة بحقها المهضوم .

سوريا والحكم الجمهوري

وما ان تمشت فرنسا على سياسة الحكمة والاخلاص وما كادت تمد يدها الى الامة السورية ، حتى هرع اليها الاصدقاء والخصوم ، يعاهدونها بقلوب صافية وسواعد قوية للمضي في تشديد اواصر الصداقة والاقدام على سياسة التعاون والاحترام المتبادل .

وقع هذا التقرب في الايام الاخيرة ، فانتعش الامل في النفوس اليائسة ، وتبعت الافعال الاقوال ، وانتقلت مظاهر الثقة من مرحلة الى مرحلة حتى كادت تبلغ منتهاها المنشود في ميادين الانتخابات الشعبية الحرة .

هنا تلاشت مطامع طلاب التيجان والعروش المزيفين ، وهنا ختمت مشاهد السياسة السلبية ، وهنا انتهى عهد حياد الامة السورية واعتزالها شؤونها .

وصلت سوريا الى هذه النهاية بمجرد اعتراف الفرنساويين لها بحقها في تقرير مصيرها المهدد ، ويكفي ان ينظر الفرنساويون اليوم قليلا الى الوراء ليروا كم ارتكبوا من خطيئات ماضية وكم اساءوا السياسة في اصرارهم على سوق السوريين بالعصا التي يسوقون بها مستعمراتهم .

واذا تمتعت سوريا غداً في انتخاب مجلسها التأسيسي بالحرية التي طالما نشدتها وطالبت بها ، فلن يستبعد ان يلفظ ذلك المجلس المنتظر ارادتها باختيار الحكم الجمهوري على كل حكم آخر ، لان الطبقة الراقية المتعلمة من السوريين التي استقت نهضتها من منابع العلم والحرية والنور ، لا تقر احد الطامعين بالعرش في مطمعه المبتذل ، ولن تقبل بوضع قيود عبودية جديدة في اعناقها ، ولن ترضى ببزوغ عهد جديد للتقاليد القديمة وللرجعية في ديارها ، ولن تتردد في حفظ رئاسة الدولة العليا الى احد افراد الامة السورية دون سواها ، يصل اليها بطريق الانتخاب الاصولي ، ويصبح الحارس الامين لاماني امته وسيادتها المطلقة .

ولا يعقل ان يقوم السوريون في هذا الوقت الذي تدحرجت فيه التيجان عن رؤوس وارثيها ، واعلنت فيها سيادة الجمهور فوق كل سيادة ، ورفعت راية الاهلية والاخلاص فوق جميع الاعتبارات الاخرى ويرفعوا الى سدة العرش رجلا ليس منهم , ولا قوة له الا بما يفخر به من دم الجدود

لو ظل فيصل على عرش الشام لما وصلنا الى هذا الموقف ولما ارتفع مثل هذا الحديث تحت هذه السماء ولكن الاحوال تتقلب بمنقلب الحوادث ولكل يوم سياسته وظروفه .

واذا كنا نتوقع في السياسة السورية الداخلية هذا الحدث العظيم فنحن نستند في ما نذهب اليه الى اراء كثيرين من زعماء الرأي والفكر من جيراننا الكرام ، ولا نغالي اذا قلنا بأن الجمهور السوري باجمعه اليوم لا يرضى عن الحكم الجمهوري بديلا . وان غداً لناظره قريب .

بيروت في ٧ نيسان سنة ٩٢٨

اسعد عقل

الانتخابات في سوريه

بدأت صباح هذا الثلاثا معارك الانتخابات في سوريا لاختيار المندوبين الثانويين ، ولا حديث للناس في المدن الاربع السورية وفي لبنان ايضاً الا عنها اذ ان على هذه الانتخابات يتوقف كيان سوريا السياسي

وقد شكت الصحف السورية من مداخلة وزير الداخلية اثناء غياب رئيس الوزارة الذي اظهر تجرداً تاماً حيال الانتخابات رغم انه من المرشحين

وقالت فتى العرب ان الزعماء الوطنيين الاساتذة فوزي الغزي ولطفي الحفار وعفيف الصلح سيدخلون الانتخابات في قائمة الشيخ تاج . فاذا صح الخبر كانت قائمة الحكومة هي قائمة الوطنيين انفسهم

وقد نشرت الشبيبة الوطنية نداءً عاماً دعت فيه الشعب السوري الى انتخاب الاستقلاليين كالغزي والحفار والصلح واحسان الشريف واحمد اللحام وغيرهم .

وحدث في حمص في آخر ساعة ما لم يكن في الحسبان اذ قد اعلن هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا ارسلان انسحابهما ولم تعرف اسباب هذا الانسحاب وقد دعي الى حمص فارس بك الخوري والشيخ عبد الحميد كرامه لتسوية الخلاف واقناع الزعيمين الاتاسي وارسلان بالرجوع عن هذا الانسحاب . وقد تم التوفيق وعدل الزعيمان عن الانسحاب

اما في حماه فلم يبق في ميدان الترشيح الاحسني بك البرازي وعبد القادر الكيلاني وكلاهما من الوطنيين .

وكثر عدد المرشحين في حلب ولكن الظواهر تدل على ان الوطنيين سيكونون في مقدمة الفائزين .

على ان الموقف الحقيقي سيعرف مساء اليوم بعد انجلاء المعركة واعلان اسماء الفائزين في الانتخابات الثانوية

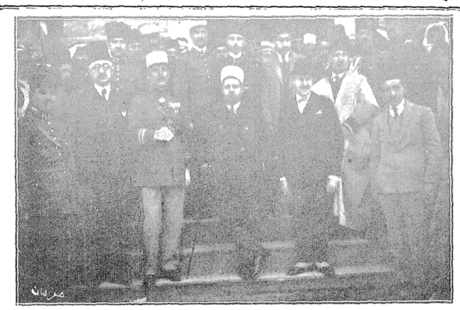
ووصل الى حمص على الطيارة الشيخ تاج واجتمع اجتماعاً طويلاً خصوصياً بمظهر باشا ارسلان

ونشر الاستاذان فوزي الغزي واحسان الشريف بيانهما الذي تقدما به الى الانتخاب

وبلغ عدد المرشحين للنيابة في دمشق ٥٣ مرشحاً وربما بلغوا المئة قبل انتهاء المدة

ونشرت المقتبس قائمة مرشحي الوطنيين في حلب فاذا هم ابرهيم هنانو ، احمد الرفاعي ، سعد الله الجابري ، الدكتور عبد الرحمن كيالي ، الشيخ عبد القادر السرميني .

وقد اجتمع الشيخ تاج بالزعماء الوطنيين اجتماعاً طويلاً عند مروره في حلب



الشيخ تاج الدين في حوران

اخذ هذا الرسم امام دار الحكومة في درعا حيث خطب الشيخ تاج الدين داعياً الحوارنة الى الاعتصام بالوحدة • ويظهر تاج في الوسط والى يساره المسيو دلله ددلوج والى يمينه قائد القوات الفرنساوية في حوران فتوفيق بك شاميه ومن ورائه الصحافيان الاستاذ يوسف العيسى والاستاذ نجيب الرئيس ومتصرف حوران •

تصوير توفيق نوفل

في رياض الشعر

ايزيس
او
الحسن الخالد

ترحلت عن زمني عائداً
خلال القرون الى ما وراء

وما طيتي غير اني وقفت
بآثار فن عداها الفناء

هياكل شيدها للخلود
نبوغ جبابرة اقوياء

فجسمي في دهره ما كث
وقلبي في اول الدهر ناء

اجلت بتلك الرسوم لحاظاً
يغالب فيها السرور البكاء

فما ارتهن الطرف الا مثال
عتيق الجمال جديد الرواء

مثال لأيزيس في صلده
تحس الحياة وتجري الدماء

يروعك من عطفه لينه
ويرويك من رونق الوجه ماء

به فجر الحسن من نبعه
فيا محيا للرمال الظماء

وتوشك عيناه ان تنظراك
وان تسلبا بالمعاني نهاك «؟»

فادركت كيف استبت عابديها
بسحر الجمال وسر الذكاء

• • •

لقد غبرت حقب لا تعد
يدول النعيم بها والشقاء

تزول البلاد وتفنى العباد
وايزيس تزهو بغير ازدهاء

اذا ما طغى الدهر ما زادها
وقد حسر الموج الا جلاء

لبثت أفكر في شأنها
مطيفا بها هائما في العراء

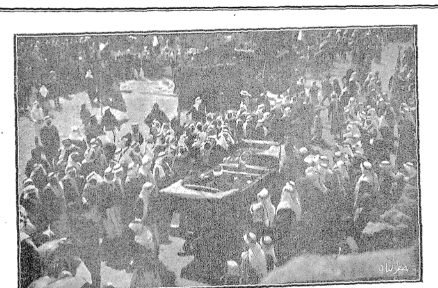
فلما براني حر الضحى
وادركني في الطوف العياء

أويت الى السمح من ظلها
وفي ظلها الروح لي والشفاء

يجول بي الفكر كل مجال
اذا اقعد الجسم فرط العناء

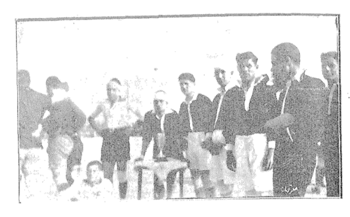
فما انا الا وتلك الالآهة
ذات الجلالة والكبرياء

قد اهتز جانبها وانتحت
تخطر بين السنى والسناء



سيارة الرئيس السوري بين العربان

اخذ هذا الرسم عند وصول سيارة الشيخ تاج الى غباغب في حوران وتظهر الجموع محتشدة على الطريق عند مروره •





الحياة الرياضيه في بيروت

بدأت الحياة الرياضية تأخذ اهمتها عند الشبيبة اللبنانية عموما والبيروتية خصوصا فكثرت اندية الرياضية وجمعياتها وفرق العابها وصار الشبان يهتمون بالانضمام الى هذه الجمعيات والتمرن على الرياضيات بعد ذلك الاندفاع المؤسف نحو الملاهي والحياة الخلاعية . وانه ليسرنا هذا الاتجاه الذي ندعو اليه جميع شباننا وفتياتنا . ومن هذه الجمعيات جمعية « النهضة الرياضية » التي تألفت من مدة واقامت في الاسبوع الفائت حفلة مباراة كبرى في ناديها « قرب مار الياس الطينا » وقد فاز في هذه المباراة منتخبها على منتخب فرقة الكلية اليسوعية . وقد اهدانا هذين الرسمين احد اعضاء جمعية النهضة فؤاد افندي ابو شهلا . فالرسم الاول يمثل فريق من منتخبي اليسوعية والنهضة وامامهم الكاس الفضي « الجائزة » والرسم الثاني يمثل المنتخب الاول للنهضة الرياضية

وترمقني بالعيون التي
تفيض محاجرها بالضياء
بتلك العيون التي لم تزل
يدان لعزتها من اباء
فما في الملوك سوى اعبد
وما في المليكات الا اماء
وقالت بذاك الفم الكوثري
الذي رصعته نجوم السماء
ايا ناشد الحسن في كل فن
رصين المعاني مكين البناء
لقد جئت من آهلات الديار
تحج الجمال بهذا العراء
فلا يوحشنك من حوله
سكون يحاكي سكون الفناء
فان الرسوم لحال تحول
وللحسن دون الرسوم بقاء
له صور ابداً تستجد
وجوهره ابداً في صفاء
بكل زمان وكل مكان
ينوع في الشكل للاتقياء
رفعت لك الحجب المسدلات
وأبرحت عن ناظريك الخفاء
تيمم بفكرك ارضا لنا
بها صلة من قديم الاخاء

اذا ما بدت من خباء العفاف
كما تتجلى صباحاً ذكاء
تبينتها وهي لي صورة
أعيدت الى الخلق بعد العفاء
فنعرفها وبها حليتاي :
فسحر الجمال ، وسر الذكاء

خليل مطران

رياض بك الصايح

الوطني السوري الذي وصل مؤخراً الى فلسطين حيث اقيمت له حفلة تكريمية اقراراً بجهوده في سبيل القضية السورية . وسيصل رياض بك الى بيروت قريبا عندما تسمح له السلطة بذلك .

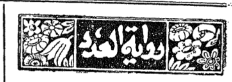
بلاد الشآم التي لم تزل
بلاد النوابغ والانبياء
ففي سفح لبنان حورية
تفتن مبدعها ما يشاء

يقول مكاتب جريدة « التيمس » في عدن ان القاء القنابل على قطعبه جعل امام اليمن يسلم بمطالب بريطانيا فعقدت هدنة بين الفريقين

ينوي غاندي وطاغور ان يقوما بسياحة في اوربا في شهر نيسان

وافقت الحكومة اليونانية على مشروع قانون ينص الحكم بالاعدام على دعاة الشيوعية

سافر ملكا الافغان من لندن الى باريس ثم يسافران من هناك لزيارة تركية وروسيا وايران قبل عودتهما الى افغانستان



باردليس العظيم

— كلا ، كلا ، يا مارسل لا تنفذ هذا الشرط لان اسباباً سياسية قاهرة توجب عليك ذلك ، اذا شئت ان تكون صديقاً دائماً للويس العادل فأعمل بما يأمرك به . لقد انعمت عليك بلقب « عظيم » فاتبع نصائحي ولا تخالف اوامري

— فاتني ان اخبرك يا مولاي بانني اقسمت على الانجيل كي افوز بهذا الشرط والا خسرت اموالي كلها . فاسمح لي بهذه الفرصة القصيرة يا صاحب الجلالة لكي ارى نصيبي عند تلك الفتاة البعيدة فاما الفوز والثروة او الاخفاق والفقر .

. . .

الكونت مارسل دي باردليس شاب في ربيع الحياة له المنزلة الاولى عند الملك لويس الثالث عشر وكان الملك يحبه حباً جماً حتى انه قدمه على جميع وزرائه وانعم عليه بلقب «عظيم» وكان الكونت رجلاً شجاعاً مطيعاً لمولاه ومحبوباً من كل اصدقائه وقد زينته الطبيعة بقامة كالرمح ووجه جميل يدل على علو منزلته ونبل اصله .

ففي ليلة من ليالي الربيع الجميلة ادب الكونت مأدبة عظيمة دعا اليها كبار القوم وبينهم الوزراء والحكام ورؤساء المقاطعات . وبينما هم في هرج ومرج اذا بصاحب الدعوة يقول بصوت جهوري لفت نظر القوم اليه :

— نعم يا شاترلو قد قبلت بهذا الشرط فاذافزت بيدها تصبح ثروتك كلها ملكي وان لم انجح فكل اموالي وارزاقي هي لك .

فأخذ المدعوون يسألون بعضهم بعضاً عن هذا الشرط الغريب دون ان يستطيعوا فهمه تماماً واخيراً طلبوا من الكونت ان يفسره لهم فوقف باردليس وقال :

— بينا كنت ايها الاصدقاء اتحدث مع صديقي شاترلو عن نساء فرنسا الجميلات اخبرني عن فتاة في مقاطعة الجنوب لا يوجد لها مثيل في بلادنا كلها . وقد ردت كل من تقدم طالباً يدها بالخيبة حتى انها رفضت قبول افضل الشبان الافرنسيين وشاترلو في مقدمتهم . وقد تراهنت مع المخذول شاترلو بان اتقدم الى تلك الحسناء الغريبة الاطوار فان كان نصيبي الفوز كانت اموال شاترلو كلها لي وان اخفقت تصبح ارزاقي ملك شاترلو .

ولما انتهى دي باردليس من كلامه اخذ القوم يتراهنون هم ايضاً فنهم من اعد للكونت النصر في هذه التجربة ومنهم من قال بفشله .

. . .

قلنا ان الكونت دي باردليس كان له المقام الاول عند لويس العادل نظراً لما كان عليه الكونت من العلم الوافر والعقل الراجح . ففي هذا الصباح دخل باردليس على الملك ولم يكد يستقر به المقام حتى اخبره بالرهان الذي جرى بينه وبين شاترلو بالامس .

وقد سمعنا ما دار بينهما من الحديث مما دل على ان لويس الثالث عشر غير راض عن هذا الرهان لان هناك بعض امور سياسية تضطر الملك ان يمنع باردليس من تنفيذه .

وكيف يرضى الملك بالرهان ووالد الفتاة التي سيطرق قلبها باردليس عدوه اللدود يعمل مع رجاله وراء ستار الكتمان على هدم مملكة لويس الثالث عشر وابدالها بجمهورية دستورية ! كيف يرضى الملك بان تكون روكزلان ابنة الجمهوري « الفيكونت دي لافدان » الناقم على العرش ، زوجة لكاتم اسراره باردليس العظيم ! . . .

. . .

لم تكد ساعة قصر فرسايل تدق الثالثة صباحاً حتى كان باردليس مع حاشيته يعد العدة للسفر الى جنوب فرنسا وما اطلت الشمس من وراء الجبال حتى كانت قافلته تسير بكل هدوء في الطريقة المؤدية من باريس الى جبال البيرنه .

واقبل المساء وتبعه الظلام ، والقمر لا يضيء الا بعد مرور ساعتين من الليل وابتدأت الوحوش الليلية تعوي وتضج ورغماً عن كل ذلك سمع باردليس انين رجل قريب من الطريق واشار على رجاله بالوقوف وسار هو نحو مصدر الانين .

ولم يكد يصل اليه حتى كان الجريح قد صار جثة هامدة بعدما نزف كل دمه من جرح ثخين في صدره ولكي يعرف الكونت هوية الرجل اخذ من جيبه اوراقه فعلم انه يدعى رينه دي لسبرون

ترك دي باردليس الجثة وقال لرجاله : اذهبوا الان لوحدكم وارقدوا هذه الليلة حيثما تشاؤون وفي الصباح تجدوني في ساحة قصر الفيكونت دي لافدان . . .

سار دي باردليس وحده الى قرية قريبة من هناك ودخل خمارة لكي يأخذ كأساً من الخمر . وكان في هذه الخمارة ثلاثة رجال من القناصة الجبلية فعندما رأوا هذا الغريب داخلاً عليهم في هذه الساعة المتأخرة ارتابوا في امره وسألوه عن اسمه . فتردد الكونت اذ انه كان قد قرر ان لا يقول اسمه الحقيقي ، فاجابهم بانه يدعى : رنه دي لسبرون .

فانتفض الثلاثة عند سماع هذا الاسم وتقدموا من الكونت قائلين : اننا نقبض عليك باسم الملك .

ومن اين لباردليس ان يعلم بان دي لسبرون الجريح الذي رآه في الطريق هو رئيس عصابة هائلة عشت بالامن في تلك الناحية ؟! ولما رأى نفسه بهذه الحالة افلت من بينهم الى جواده . فلحق به الثلاثة واخذوا ينذرونه باطلاق النار عليه فلم يعبأ باردليس بتهديدهم فما كان من احدهم الا ان اطلق النار على الهارب فاصابه في كتفه . لم يشعر باردليس في باديء الامر بالدم السائل منه بل تابع مسيره وقطع نهر الفارون ولما صار على الضفة الثانية التفت وراءه فرآهم موشكين ان يقطعوا النهر ايضاً ولكن جيادهم اخذت تتراجع الى الوراء دون ان تستطيع السير في الماء — فانتهز الكونت هذه الفرصة واخذ يسير بين الاكام والتلال حتى يختفي عنهم ، وهنا شعر بوجع مؤلم في يده وبضعف عقبه اغماء

. . .

فتح الكونت مارسل دي باردليس عينيه والتفت حوله فرأى نفسه في غرفة مفروشة بانفس الرياش . والتفت الى يده فرآها مضمدة ومربوطة برباط ابيض جميل وكاد يطول اندهاشه لو لم ير بقربه جرساً فطرقه وحالا مثل امامه خادم شيخ فسأله باردليس عن المكان الذي هو فيه فاجابه الخادم — هو قصر الفيكونت دي لافدان » واتبع ذلك بقوله : بينما كان سيدي راجعاً من الضواحي رأى جواداً في ساحة القصر وانت على ظهره مغمى عليك من جرح ثخين في يدك . فجئنا بك الى هذه الغرفة بعد ما ضمد طبيب القصر جراحك بمساعدة كريمة سيدي الانسة روكزلان ، ولا يخفى عليك باننا عرفنا اسمك من الاوراق التي في جيبك .

وبعد هنيهة دخل الفيكونت والابتسامة على محياه وقال : عمت صباحاً يا مسيو دي لسبرون ! كيف ترى نفسك الان ؟ هل يؤلمك جرحك ؟

— انني ياسيدي الكونت مديون لكم بحياتي . وبينما هما في الحديث اذا بفتاة فتانة الجمال داخلة

عليه، فما وقعت عليها عين الكونت دي باردليس حتى بهره جمالها وامسى كمن مسه تيار كهربائي . فقدمها الفيكونت الى باردليس قائلاً : انني اقدم لك يا مسيو لسبرون ابنتي واليها يرجع الفضل بشفائك لانها تمكنت ان تمنع نزيف الدم من جرحك قبل وصول الطبيب.

فشكرها باردليس بكلمات عذبة رقيقة حتى تورد محيا الحسناء من كلمات الثناء .

مرت ساعة عليهم وهم في الحديث واذا بخطوات ضجاجة واصوات تتعالى من ساحة القصر. فخرج الفيكونت ليقف على جلية الامر ثم عاد وقال ان حاشية مؤلفة من بضعة رجال تطلب سيدها الكونت دي باردليس فاعلمتهم بانه لا يوجد في القصر رجل يدعى بهذا الاسم » فذهبوا وهم يقولون : اذن لقد غرق وهو يقطع النهر فلنذهب ونخبر الملك.

فحمد باردليس الله لخلاصه من هذه الورطة لانه اراد ان لا يعرفه احد في القصر باسمه الحقيقي والا قتلوه حاسبينه من جواسيس الملك ...

مرت ثلاثة ايام والكونت في القصر يتنزه كل يوم مع روكزلان في الضواحي وكان لال لافدان نسيب يدعى الشفاليه دي سان اوستاش يحب روكزلان طمعاً بمالها وجمالها وقد طلبها مراراً من ابيها ولكن الفتاة ارجعته خائباً كغيره من الشبان الذين تقدموا اليها . وعندما رأى سان اوستاش الفتاة تميل الى ضيف القصر وتتنزه معه كلما سنحت لها الفرصة اغتاظ منها وسأل عن اسم رفيقها فاخبروه بانه يدعى رنه دي لسبرون . وبينما كان ذات يوم في الخمارة سمع من رجال الدرك بانهم ساعون للقبض على رجل يسمى دي لسبرون فتذكر سان اوستاش اسم نزيل القصر ووشى به مدفوعاً بعامل الغيرة . وعند الساعة التاسعة من الصباح كان عشرة من رجال الدرك راجعين من قصر دي لافدان وامامهم دي باردليس مكبل بالحديد

...

علم الملك لويس الثالث عشر بان رجاله قبضوا على رئيس اكبر عصابة في فرنسا فارتاح لهذا الخبر وارسل مفوضاً من قبله ليحضر المحاكمة في تولوز . وكان الوزير الذي ارسله الملك هو شاترلو صديق باردليس ومزاحمه في الرهان ... انعقدت المحكمة وكانت مؤلفة من ثلاثة اعضاء ومفوض الملك . وحينما ابتدأت الجلسة التفت باردليس الى هيئة المحاكمة فرآى شاترلو بينهم . وكم كان سروره عظيماً عند رؤية صديقه فأخذ يقول في نفسه : لقد خلصت ... سوف يعلنون عندما يعلمهم شاترلو بانني لست الشقي لسبرون

ولكن شاترلو اغتنم هذه الفرصة حتى يقضي على باردليس ويربح الرهان الكبير فلم ينظر الى الكونت طول الجلسة كأنه لا يعرفه او كأنه لم يره في حياته . ففهم باردليس مقصد شاترلو الجهنمي ودافع عن نفسه اشد دفاع ولكن القضاة لم يعبأوا باقواله لان مفوض الملك طلب اعدامه وهكذا كان فان المحكمة حكمت على الكونت دي باردليس بالموت .

...

وقد شاءت الظروف ان تساعد الكونت فان الملك قام بزيارة في انحاء فرنسا وعرج على تولوز قبل تنفيذ الحكم ببضع ساعات . واراد ان يرى رئيس العصابة بعينه فجاؤوا بباردليس وكم كانت دهشة لويس عظيمة عندما رأى صديقه الكونت امامه . فاخبره دي باردليس بما حل به من ساعة تركه البلاط حتى هذه الساعة. فتأثر الملك جداً لفظاعة شاترلو وقال :

— انني اسامحك يا مرسل لمخالفتك امري واعطيك اذناً بان تقتل شاترلو بيدك والا قتلته انا بدون محاكمة. انهم قد اعطوني لقب لويس العادل فيجب بان اكون اهلاً لهذا الاسم .

وخرج باردليس من غرفة الملك ثم استرشد عن محل اقامة شاترلو وما كاد يصل الى باب غرفته حتى سمع صوت فتاة في الداخل تقول : حقاً انك لعديم الرحمة . اعف عنه يا كونت بحق نبل اصلك وشرف عائلتك .

— انك تحبينه ايتها الانسة . لقد فاز بقلبك واما انا فانك طردتني من قصرك وبعد هذا تطلبين مني ان اعفو عنه !

— استحلفك يا سيدي بان تعفو عنه . نعم اني احبه بملء جوارحي . قالت الفتاة هذا ووقعت على الارض مغشياً عليها . وفي هذه الدقيقة دخل دي باردليس كالنمر الهائج فبارز شاترلو حتى صرعه. ثم تركه يتخبط بدمه وحمل روكزلان بين يديه القويتين وخرج بها . ولم يمر قليل من الوقت حتى استفاقت فرأت نفسها بين يدي حبيبها فتقاربت الشفاه . وهكذا تم هذا الرهان الغريب .

ا . ن .

تلقت جريدة « دويتشه تاجس تسايتونج » من الاستانة ان المفاوضات ستستانف في انقره قريباً بشأن استرداد تركيا لسكة حديد بغداد . وقد وصل ممثلو شركة سكة حديد بغداد الى الاستانة

بلا عنوان

اقال الشيخ تاج الدين مدير شرطة حلب لانه تدخل في الانتخابات

عاد الشيخ تاج الدين الى دمشق بالطيارة .

وصل جواب انكلترا على المذكرة المصرية ويظهر ان الحكومتين تتشبثان بنظريتهما . وقد انتهت الازمة بالوقوف عند مضمون المذكرتين . وقد ايد المجلس المصري موقف الوزارة بالاجماع

جاء الى جريدة « ميدى » من لندن انه قد شاع ان معاهدة عقدت بين بريطانيا وافغانستان بعد مفاوضات متوالية وان هذه المعاهدة محالفة دفاعية هجومية موجهة ضد روسيا وتركيا . على ان الجريدة علقت على هذه الاشاعة قائلة انها يجب ان تقابل بتحفظ واحتراس

اعلن الدكتور اكنر مدير معامل زبلين ان مناطيد زبلين الجديدة ستستعمل غازاً جديداً للوقيد يوازي ثقله النوعي ثقل الهواء ولكن قوته تزيد على قوة البترول ٢٥ في المئة .

وقعت مظاهرات في الشرق العربي احتجاجاً على المعاهدة الجديدة والاستياء عام منها .

عين الاستاذ مصطفى بك برمدا حاكم حلب الاسبق رئيساً لمحكمة التمييز السورية مكان الاستاذ يوسف بك حكيم

ترشح من الصحافيين للنيابة عن دمشق الاساتذة يوسف العيسى وحسني العظم وحبيب كحاله



SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -
Elie G. SIOUFI
• BEYROUTH •

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

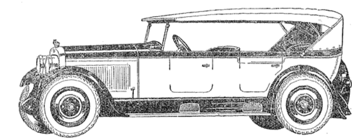
❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي ، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

سيارة ناش

Nash



هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة • وقوية للاسفار • ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ـ طريق الشام

عيادة الدكتور

الـبر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانـة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلهـا بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لـكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة ـ فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الرؤس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر

شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ ـ ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور ـ بيروت